المعارك العنيفة تتواصل...ووساطة أممية بين القوات الحكومية والمعارضين على أمل التوصل إلى هدنة في حمص

الأزمة السورية: مهلة تقليم أظافر النظام الكيماوية انتهت... والعملية لم تنته

- كاغ: 92 في المئة من ترسانة سوريا الكيماوية تمت إزالتها أو نقلها إلى الخارج
- الكتائب المسلحة تعلن سيطرتها على التل الأحمر آخر معاقل الأسد في ريف القنيطرة الجنوبي

جانب من عمليات تدمير السلاح الكيماوي

معارضون للنظام خلال معارك في حلب

عواصم - وكالات : أعلنت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة أن نحو 8% عن الترسانة الكيميائية السورية لاتزال داخل سوريا، وذلك بالرغم من انقضاء المهلة التي وضعتها المنظمة الدولية لدمشق من أجل استكمال تسليم مخزونها من السلاح الكيميائي. وقالت منسقة البعثة المشتركة سيغريد كاغ في مؤتمر صحافي عقدته امس في دمشق «يتعلق الأمر بـ 7.8% من ترسانة الأسلحة الكيميائية التي لا تزال موجودة في البلاد، في موقع محدد»، ودعت دمشق إلى «احترام التزاماتها» بتسليم الكمية المتبقية.

ووافق الرئيس السوري بشار الأسد في سبتمبر الماضي على التخلص من الأسلحة الكيميائية بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين على الغوطة بريف دمشق.

ومع ذلك فقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من تقارير تفيد بأن القوات السورية استخدمت غاز الكلور كسلاح.

ونفت الحكومة السورية الاتهامات وقالت إنها مسيسة.

وكان مجلس الأمن الدولي طالب الأربعاء الماضي بإجراء تحقيق في شأن مزاعم بأن القوات الحكومية هاجمت المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة بغاز الكلور السام في الاسابيع والأشهر الأخيرة.

ورفضت روسيا تلك المزاعم وقالت إنها مجرد أكاذيب.

ولم يدرج غاز الكلور في الصفقة التي وافقت عليها سوريا وينظر إليها باعتبارها جنبت دمشق عملا عسكريا أمريكيا ضدها.

ميدانيا سقط قتلى وجرحى في قصف لقوات النظام السوري على أحياء بحلب ودرعا وحماة، فيما أعلنت قوات المعارضة سيطرتها على التل الأحمر، وهو موقع عسكري بين مدينتي القنيطرة ودرعا.

وأفاد مراسلون من حلب بأن ثمانية أشخاص قتلوا وجرح آخرون نتيجة قصف سلاح الجو على حي بعيدين في المدينة، وقد بث ناشطون صورا على الإنترنت للقصف على الحي، كما قصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة المدينة الصناعية وحي ضهر ودوار الجندول وبني زيد والأشرفية بحلب، واستهدف قصف بالمدفعية الثقيلة الأحياء القديمة في محيط القلعة الأثرية وسط المدينة، فيما أفادت شبكة سوريا مباشر بوقوع انفجار ضخم في مبنى حزب البعث الاشتراكي بالقرب من دوار السبع بحرات بحلب.

ومن جهتهم، قصف مقاتلو المعارضة بصواريخ محلية الصنع مقار لقوات النظام على جبهة الشيخ نجار بريف حلب.

وقد اندلعت اشتباكات في عدة أحياء بحلب بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام، وأفادت شبكة مسار برس بأن قوات المعارضة قتلت خمسة عناصر من قوات النظام خلال الاشتباكات في حي الراموسة.

في غضون ذلك، قال ناشطون إن قوات المعارضة السورية أعلنت سيطرتها على التل الأحمر، وهو موقع عسكري لقوات النظام بين مدينتي القنيطرة ودرعا، وأفاد الناشطون بأن قوات المعارضة قتلت نحو عشرين جنديا من قوات النظام أثناء انسحابهم من التل وأسرت 32 آخرين.

ويعد التل الأحمر آخر معقل لقوات الأسد في ريف القنيطرة الجنوبي، ودخلته قوات المعارضة بعد سيطرتها أمس الاول على موقع تل الجابية العسكري الذي كانت تستخدمه قوات النظام في محاصرة مدينة نوى بريف درعا منذ فترة طويلة.

في هذه الأثناء، قصفت طائرات النظام الحربية قرية سحم الجولان بريف درعا، مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص، كما سقط جرحى في غارات على بلدتي مزيريب وتسيل الواقعة أيضا في ريف درعا.

تزامن ذلك مع حملات دهم وتفتيش شنتهما قوات الأمن والشبيحة في الحي الشمالي ببلدة الشيخ ياسين في ريف درعا.

وفي إدلب قتل خمسة أشخاص وجرح عدد آخر جراء قصف مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة قرية الرفة بريف المدينة.

كما تواصلت العمليات الحربية أيضا في حمص، حيث قتل شخص وأصيب عدد آخر برصاص قناصة جيش النظام المتمركز في الكلية الحربية والمستشفى العسكري بحي الوعر في المدينة.

كما قصفت القوات النظامية بقذائف الهاون مدينتي تلبيسة والحولة بريف حمص، وسط اشتباكات في أم شرشوح غربي الرستن، قتل فيها عنصران من قوات الأسد.

هذا وتتضارب الأنباء بشأن مفاوضات تجري في أحياء حمص المحاصرة بين قوات المعارضة وقوات النظام بوساطة أممية، امس.

ومن المقرر أن يعقد اتفاق بين الطرفين يشمل وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات خلال الساعات القليلة القادمة.

يذكر أنه قبل نحو شهرين جرى اتفاق بين قوات النظام والمعارضة لإجلاء العشرات وإدخال المساعدات الإنسانية إلى الأحياء المحاصرة، لكنه اخترق أكثر من مرة بتبادل لإطلاق النار بين الجانبين.

وفي حماة قصفت قوات النظام منطقة الزوار غرب مدينة طيبة الإمام والعقيربات في ريف حماة الشمالي وقرية الطلف بالريف الجنوبي.

وأفاد مركز حماة الإعلامي بأن الجيش الحر صد هجوما للقوات النظامية على مدينة مورك وسط حماة بعد اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة.

وبالتزامن مع ذلك، قصف الجيش الحر بقذائف الهاون مواقع النظام على أطراف مطار دير الزور العسكري، وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن مسلحي المعارضة فجروا عبوات ناسفة بأحد مقار قوات النظام في حي العمال بدير الزور، وفي اللاذقية استهدف مقاتلو المعارضة بقذائف الهاون ضمن معركة الأنفال عناصر جيش النظام في محيط المرصد 45 بجبل التركمان في ريف اللاذقية.

وكانت المعارضة السورية المسلحة أعلنت أمس السبت سيطرتها على عدة مواقع قرب مطار الضمير في منطقة القلمون بريف دمشق.

وإلى ذلك، وثقت الهيئة العامة للثورة السورية، أمس السبت، مقتل 82 شخصا، معظمهم في حلب وريفها.

وقالت الهيئة ان عدد الذين قتلوا في حلب 52 شخصا بينهم ست سيدات وسبعة أطفال جراء قصف بالبراميل المتفجرة على احياء «مارع» و«كفر حمرة» و«دار عزة» و«الاتارب» فيما بلغ عدد القتلى في ادلب 13 شخصا وفي حمص وسط سوريا سبعة اشخاص وفي حماة ثلاثة اشخاص وفي دمشق وريفها اربعة قتلى بينهم طفل اضافة الى قتيلين في درعا وقتيل واحد في دير الزور شرق سوريا. واضافت ان وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من اسر ستة عناصر من امن الدولة التابع للنظام جراء اشتباكات بين الطرفين في «حي قدور بك» بمدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة اضافة الى سقوط جرحى في صفوف الطرفين

دمشق تفتح نيرانها على الجربا و جعجع: أدوات في خدمة المشروع الصهيوني - الأمريكي

دمشق - «وكالات»: شنت وسائل الإعلام السورية الرسمية هجوما مزدوجا على رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد الجربا، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، المرشح للانتخابات الرئاسية في بلاده، معتبرة أن الاتصال الأخير بين الرجلين يأتي في إطار: «تلاقي المصالح» مع ما وصفتها بـ«أدوات المشروع الصهيوني - الأمريكي».

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية: «في إطار الارتباط الوثيق وتلاقي المخططات والمصالح بين ائتلاف الدوحة وأدوات المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة.. «أجرى» المدعو أحمد الجربا متزعم ائتلاف الدوحة، اتصالا مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.»

وتابعت الوكالة بالقول: «وفقا لمراقبين فإن اتصال الجربا بجعجع يكشف حقيقة ما يجمعهما من عمالة للمشروع الذي بات مفضوحا في استهدافه للمنطقة وكذلك حجم الدماء التي تلطخت أيديهما بها سواء في لبنان أو سوريا.. ويرى المراقبون أن العجز الذي بات واضحا لدى أدوات المشروع الأمريكي الصهيوني يدفع بها إلى الاقتصار على تقديم التمنيات بالنجاح» مضيفة أن جعجع لن يتمكن من الوصول إلى الرئاسة بسبب «وقوف القوى الوطنية اللبنانية بوجه أحلامه» وفق تعبيرها.

أحمد الجربا و سمير جعجع

وكان الائتلاف الوطني السوري قد أشار إلى أن جربا أجرى السبت اتصالات بجعجع أكد له خلالها أن الشعب السوري «سيكون مرتاحا ومسرورا بوصوله» إلى سدة الرئاسة، في حين رد جعجع بالتأكيد على أن اللبنانيين «قلبا وقالبا مع الشعب السوري في نضاله من أجل قيام دولة مدنية، ديموقراطية، تعددية وحديثة في سوريا.»

ويعتبر جعجع أحد أبرز الشخصيات المسيحية في تحالف «14 آذار» السياسي اللبناني المناوئ للنظام السوري، وهو الخصم الأبرز للقوى المسيحية في تحالف «8 آذار» المؤيد لدمشق، وقد انتهت الجولة الانتخابية الأولى في البرلمان اللبناني الأربعاء الماضي دون حصول أي مرشح على غالبية الثلثين المطلوبة، ومن المقرر عقد جلسة ثانية الأربعاء المقبل.

الجيش العراقي يدمر قافلة تابعة لـ «داعش».. داخل الأراضي السورية

بغداد - «وكالات»: أكدت وزارة الداخلية العراقية أن وحدات من حرس الحدود مدعومة من الجيش تمكنت من تدمير صهاريج وقود تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف إعلاميا بـ«داعش» وذلك داخل الأراضي السورية وقبل دخولها إلى العراق لدعم الجماعات التابعة للتنظيم.

ونقلت وزارة الداخلية العراقية عن قيادة عمليات الجزيرة والبادية أن قوات من حرس الحدود، وبإسناد من قطعات الجيش العراقي «أحرقت ثمانية صهاريج في وادي صواب أثناء محاولتها دخول الأراضي العراقية لتجهيز عجلات «السيات» تنظيم داعش الإرهابي بالوقود.»

وأضافت الوزارة أن العملية «تمت بعد نصب كمين وفق معلومات استخباراتية دقيقة» علما أن وادي صواب يقع قرب مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق، والتي تقابلها في الجانب العراقي مدينة القائم.

وتشهد محافظة الأنبار العراقية المجاورة للحدود مع سوريا عمليات عسكرية منذ أشهر، خاصة وأن إحدى أبرز مدنها، الفلوجة، مازالت خارج سيطرة الدولة منذ أسابيع.

وتقول بغداد إنها تواجه نشاطات متزايدة لتنظيم «داعش» الذي يعمل على جانبي الحدود، وتقف حكومة رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، وسبق للمعارضة السورية أن اتهمتها بتسهيل إدخال مقاتلين من أراضيها لدعمه، كما اتهموها بالمشاركة بشكل محدود في عمليات عسكرية خلال المعارك عند المنافذ الحدودية، غير أن بغداد نفت ذلك.

ستة مرشحين يتقدمون لخوض السباق الرئاسي... بينهم امرأة

- صافي: افتقار المسرحية الانتخابية لشخصيات وطنية ذات وزن حقيقي في الشارع السوري يدل على هشاشتها وعدم مصداقيتها

دمشق - «وكالات»: اعلن رئيس مجلس الشعب السوري «البرلمان» محمد جهاد اللحام امس اسماء اربعة مرشحين جدد، بينهم امراة، الى الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من حزيران.

. وبذلك، يرتفع الى ستة عدد المرشحين الى الانتخابات التي يتوقع مراقبون ان تبقي الرئيس بشار الاسد في موقعه، والتي انتقدها الغرب والمعارضة السورية، واصفين اجراءها بـ«المهزلة».

واعلن اللحام في جلسة برلمانية بثها التلفزيون الرسمي انه «وردنا «السبت» ان كلا من سوسن بن عمر الحداد وسمير احمد المعلا قد تقدما بطلب ترشيح لرئاسة الجمهورية» الى المحكمة الدستورية العليا.

وفي وقت لاحق من الجلسة نفسها، اعلن اللحام تلقي طلبين اضافيين من محمد فراس رجوح وعبد السلام يوسف سلامة.

واشار الاعلام الرسمي الى ان الحداد من مواليد العام 1963 في صمدين بمحافظة اللاذقية «غرب»، وتحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، وشهادة دراسات عليا في الادارة العامة. اما المعلا، فمن مواليد العام 1961 في القنيطرة «جنوب»، وهو استاذ في القانون الدولي.

ورجوح هو من مواليد دمشق في العام 1966، وسلامة من مواليد العثمانية في ريف حمص «وسط» العام 1971. ويلزم قانون الانتخابات الراغبين بالترشح التقدم بطلب الى المحكمة الدستورية التي تتولى ابلاغ مجلس الشعب. وعلى كل مرشح ان ينال موافقة خطية من 35 عضوا في البرلمان، قبل قبول طلب ترشحه رسميا. وسبق لعضو مجلس الشعب ماهر حجار ان اعلن ترشيحه الاربعاء. وتلاه الخميس الوزير السابق وعضو المجلس السابق حسان النوري. ولم يعلن الرئيس الاسد حتى الآن رسميا ترشحه، الا انه قال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في يناير ان فرص قيامه بذلك «كبيرة». واعلنت الرئاسة السورية في بيان السبت انها «تقف على مسافة واحدة من كل المرشحين ليختار السوريون مرشحهم ورئيسهم بكامل الحرية والشفافية». ويشكل رحيل الاسد عن السلطة مطلبا اساسيا للمعارضة والدول الداعمة لها. وحذرت الامم المتحدة ودول غربية النظام من اجراء الانتخابات، معتبرة انها ستكون «مهزلة» وذات تداعيات سلبية على التوصل الى حل سياسي للنزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011.

بشار الأسد

وفي حين ستكون الانتخابات اول انتخابات «تعددية» في البلاد، الا ان قانونها يقفل الباب عمليا على احتمال ترشح اي من المعارضين المقيمين في الخارج، اذ يشترط ان يكون المرشح الى الانتخابات قد اقام في سوريا بشكل متواصل خلال الاعوام العشرة الماضية.

وفي سياق متصل، نقلت وكالة الانباء السورية عن الرئاسة «ترحيبها» بما وصفته بـ«الجو الديمقراطي والجو الذي تسير به مرحلة الترشح لشغل منصب الرئيس» معتبرة أن تقديم عدد من المرشحين طلباتهم للمحكمة الدستورية هو «ظاهرة ديمقراطية وإيجابية، ويمثل تطبيقا للدستور والقوانين بأفضل صوره» مضيفة انها «تقف على مسافة واحدة من كل المرشحين ليختار السوريون مرشحهم ورئيسهم بكامل الحرية والشفافية والمسؤولية.»

أما المعارضة، فقد وجهت انتقادات لاذعة على لسان الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري، لؤي صافي، الذي هاجم ما وصفها بـ«المهزلة الانتخابية التي يسعى الأسد من خلالها لإعادة إنتاج نفسه»، معتبرا انها «رسالة غير موجهة للسوريين، بل يوجهها نظام الأسد للمجتمع الدولي، من أجل محاولة إضفاء الشرعية على وجوده في السلطة.»

وأردف صافي «إن افتقار المسرحية الانتخابية لشخصيات وطنية ذات وزن حقيقي في الشارع السوري، يدل على هشاشتها وعدم مصداقيتها»، لكن صافي استدرك بقوله: «إلا أن الأكثر الأشياء ألما في هذه المسرحية الهزلية، هو أنها تقوم ضمن أجواء من المجازر والقتل والبراميل المتفجرة التي يشنها نظام الأسد على السوريين.»